

# عند حمة اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٩٨٠ الاثنين ٩/١١/٢٠١٥

## غارات وبراميل على داريا ووادي بردى ومجزرة مروعة في معرة النعمان



شن طيران الغزو الروسي عشر غارات على مدينة داريا، فيما استهدف طيران الأسد المروحي المدينة باثنين وعشرين برميلاً متجراً، وفي ريف دمشق أيضاً استشهد طفلان في قرية كبير الزيت بوادي بردى جراء قصف عصابات الأسد لمنازل المدنيين في القرية.

هذا فيما ارتقى ستة شهداء كحصيلة أولية جراء استهداف الطيران الحربي الروسي حي السكري في مدينة حلب، كما ارتقى شهداء وأصيب عدد من المدنيين بجروح جراء استهداف الطيران الروسي الحربي حي النيرب بالقصف خلال غارات على الحي، وسقط جرحى مدنيون جراء غارات للطيران الحربي الروسي استهدفت أحياء الشيخ خضر والسكرية والحيدرية وكرم النزهة والأنصاري في الجزء المحرر من مدينة حلب، كما تعرضت قرى خان العسل والزربة والحاضر والقراصى وحرور في ريفي حلب الغربي والجنوبي لقصف

روسي عنيف أدى لوقوع إصابات بين المدنيين.

وسقط أكثر من ١٠ شهداء وعشرات الجرحى جراء استهداف الطيران الحربي الروسي سوق في مدينة معرة النعمان في ريف إدلب، فيما استشهدت سيدة نتيجة غارة للطيران الحربي الروسي استهدفت الحي الغربي في مدينة سراقب، واستهدف طيران الأسد الحربي بلدة كفرسجنة شمال مدينة خان شيخون وحي البيرة الواقع في الجهة الغربية لمدينة خان شيخون، وشن طيران الأسد الحربي غارة على بلدة الهبيط، كما أصيب عدد من الأشخاص بغارة روسية في بلدة خان السبل.

كما استهدفت عصابات الأسد بالمدفعية الثقيلة بلدتي الياودة والمزيريب في ريف درعا الغربي، كما أطلقت عصابات الأسد قنابل مضيئة في محيط تل عنتر شمالي بلدة كفر شمس بالريف الغربي، كما جدد طيران الأسد المروحي استهدافه مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا الغربي، ومدينة إنخل في ريف درعا الشمالي بالبراميل المتفجرة.

ومن جهتها أيضاً قامت عصابات الأسد المتمركزة في حاجز "برد" بالقصف بالمدفعية الثقيلة مدينة بصرى الشام بريف درعا الشرقي، كما قصفت عصابات الأسد المتمركزة في

كتيبة "جديّة" برشاشات الشيلكا بلدة سملين بريف درعا الغربي.

واستهدفت غارات لطيران التحالف الدولي أهدافاً قرب حقل التنك النفطي وحراقات نفطية في ريف ديرالزور الشرقي، وشن طيران الأسد الحربي غارتين جويتين على أطراف مدينة ديرالزور وعلى حي الرشدية داخل المدينة، كما جدد طيران الأسد الحربي استهدافه الجهة الشمالية في بلدة حويجة صقر بغارة وبلدة الجفرة بغارتين.



كما قصفت عصابات الأسد بقذائف الهاون والدبابات مدينة تلبيسة شمالي حمص، ما أسفر عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين، كما شن طيران نظام الأسد الحربي شن عدة غارات بالصواريخ الفراغية على بلدتي مهين وصدد وعلى محيط مدينة تدمر، ما أدى إلى إصابة العديد من المدنيين.

وفي حي الإنشاءات بمدينة حمص وقع انفجار لسيارة مفخخة على طريق طرابلس، كما وقع

انفجار عبوتين ناسفتين في حي الحضارة الواقع تحت سيطرة عصابات الأسد ولا أنباء عن إصابات.

هذا فيما نفذت الطائرات الحربية الروسية غارات على قرى عطشان والهبيط والمنصورة والزياره وكفرنبوذة ومدينة مورك في ريفي حماة الشمالي والغربي، ما خلف دمارا كبيرا في منازل المدنيين، كما تعرضت قريتا قلعة المضيق وكفرنبوذة غربي حماة إلى قصف بقذائف المدفعية والصواريخ مصدره عصابات الأسد المتمركزة في قريتي الكريم وبريدج، ما أسفر عن احتراق ٣ منازل للمدنيين.

واستهدف تنظيم داعش قرية زيارت في ريف مدينة عين العرب في الطرف الشرقي لنهر الفرات على الحدود التركية بعدة قذائف هاون، أدت إلى سقوط عدد من الجرح بينهم كبار في السن، هذا فيما وقع انفجار بعوبة ناسفة في أحد المنازل ببلدة عين عيسى في ريف الرقة يعتقد أنها من مخلفات تنظيم داعش أثناء سيطرته على المنطقة والأضرار مادية.

هذا فيما قام تنظيم داعش بإعدام شابين من قرية شيوخ فوقاني نحرأ في الساحة العامة لمدينة جرابلس بريف حلب، وكان قد اعتقلهما منذ أكثر من عام بحجة تعاملهما مع الجيش الحر، وسط أنباء عن نقل تنظيم داعش السجناء لديه في سجن مبنى الشريعة بمدينة منبج إلى سجونهم في مدينة الباب بريف حلب الشمالي.

وقالت لجان التنسيق المحلية أن قصف الطيران الروسي لمعمل الديري لخيوط البوليستر على طريق حلب دمشق، يوم أول أمس السبت، أدى إلى سقوط ١٣ شهيداً وأكثر

من ١٥ جريحاً. بحسب أحد العاملين بالمعمل الذي كان يضم ٣٠٠ عامل أثناء القصف مما أدى لاندلاع حريق كبير في المعمل.

هذا فيما عثر على جثة الشاب أحمد محمد عبود في الأرض المحرمة على الحدود التركية السورية المحاذية لمدينة عفرين وقد أكد سكان محليون أنه فقد حياته جراء انفجار لغم أرضي من الألغام المزروعة هناك منذ أكثر من عشر سنوات.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق ٥٣ شهيدا بينهم ستة أطفال وخمس سيدات وأربعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن سبعة عشر شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى خمسة عشر شهيدا في إدلب، وثلاثة عشر شهيدا في حلب، وثلاثة شهداء في حماة، وشهيدتين في دير الزور، وشهيدتين في درعا، وشهيد في حمص.

## الشبكة السورية لحقوق الإنسان تدين

### تصاعد القصف بالبراميل المتفجرة



قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن عصابات الأسد قصفت بـ١٤٣٨ برميلا متفجرا مناطق بسوريا في أكتوبر/تشرين الأول الماضي متسببة بمقتل عشرات المدنيين على الرغم من إعلان السفير الروسي في الأمم

المتحدة توقف النظام عن استخدام هذه الأسلحة.

وأضافت أن محافظة ريف دمشق كانت الأعلى نسبة في سقوط هذه البراميل بـ٩٤٧ برميلا متفجرا، تليها حماة (٦٢) فالقنيطرة (٦١) فإدلب (٥٤) فحلب (٤٩) فحمص (٣٩) فدمشق (٢٦) فاللاذقية (٤).

وبحسب المنظمة، فقد تسببت تلك البراميل في مقتل ٦٩ شخصا بينهم تسعة أطفال وثمانى سيدات، معظمهم سقطوا في درعا (ثلاثون قتيلا). كما تسببت الغارات في تدمير كلي أو جزئي لمراكز حيوية، منها مسجداً ومدارس وأحياء.

وأكدت الشبكة أن عصابات الأسد ارتكبت بقصفها بالبراميل المتفجرة مدنيين عزلا جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية مكتملة الأركان، مما يمثل خرقا لقانون روما الأساسي، كما انتهكت أحكام القانون الدولي الإنساني الذي يحمي الحق في الحياة.

وطالبت مجلس الأمن الدولي بضمان التنفيذ الجدي للقرارات الصادرة عنه، وفرض حظر السلاح على النظام السوري وتحويل هذه الانتهاكات إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وكان مجلس الأمن الدولي أصدر قراره رقم ٢١٣٩ في ٢٢ فبراير/شباط الماضي أدان بموجبه استخدام البراميل المتفجرة، ودعا إلى "وقف كافة الهجمات على المدنيين ووضع حد للاستخدام العشوائي في المناطق المأهولة بما في القصف المدفعي والجوي مثل استخدام البراميل المتفجرة".

والبراميل المتفجرة محلية الصنع، وقد لجأت إليها عصابات الأسد لقلّة تكلفتها مقارنة

بالصواريخ، وهي ذات أثر تدميري كبير وتعتمد على مبدأ السقوط بوزن يصل إلى ربع طن، وهي سلاح عشوائي و99% من ضحاياه مدنيون.

### الجيش الحر يرفض التفاوض مع روسيا



قال المستشار القانوني للجيش السوري الحر أسامة أبو زيد، أمس الأحد، إنه عبر لوزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند، عن رفض فصائل المعارضة السورية المسلحة، الاستجابة لأي ضغوطات تهدف لدفعهم نحو التفاوض مع روسيا، أو المشاركة في مفاوضات "قبيينا". جاء ذلك في تصريحات عبر الهاتف، أدلى بها أبو زيد في العاصمة التركية أنقرة، وأضاف أن المعارضة تشترط الحصول على سلاح لمواجهة "الاحتلال الروسي"، وأن لا يكون الحصول على السلاح مرتبطاً بمسار مفاوضات "قبيينا".

وطالب أبو زيد بممارسة الضغط على النظام السوري من أجل الاستجابة للجهود الدولية. وقال "أوضحت لوزير خارجية بريطانيا بكل صراحة، أننا ننظر للتصريحات الروسية والإيرانية حول إيجاد حلول سياسية تتعلق بالأزمة السورية، على أنها مراوغات، وكذب مكشوف، لكسب المزيد من الوقت، ومن هذا المنطلق نطالب بدعم وتسليح غير مشروط،

حتى نزرغم تلك الدول على التخلي عن دعمها للنظام السوري". وقال رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز، السبت، إن بشار الأسد "لن يبقى بمنصبه لفترة طويلة".

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني، في إطار زيارة رسمية يجريها إلى إيران تستغرق يوماً واحداً، حيث قال شولتز "باعقادي إن الأسد لن يكون له مستقبل طويل".

وأضاف شولتز أن الأزمة السورية لا يمكن حلها إلا عبر إطار مشروع حوار وطني، مشيراً "ينبغي الإجابة على جميع المسائل التي تدخل في نطاق جرائم الحرب. على سبيل المثال، يجب متابعة قضية إلقاء الحكومة السورية القنابل على شعبها".

وأشار شولتز أن كل شعب هو صاحب القرار حول مستقبله، وأن هذا الأمر لا يمكن غض الطرف عنه، موضحاً "ينبغي إجراء انتخابات حرة في سوريا، وأن يضع الشعب إرادته حول مستقبله، ويجب أن لا يتم الاكتفاء بالأسد في مسألة مستقبل سوريا، بل يتعين مشاركة كل المجاميع لتقرير مصير بلادهم".

### آشتون كارتر يطالب بوجود قوات قادرة

#### على مواجهة داعش في سوريا



قال وزير الدفاع الأمريكي آشتون كارتر إن بلاده قد ترسل مزيداً من الجنود إلى سوريا

لمحاربة تنظيم داعش "الدولة الإسلامية"، في حال وجدت مزيداً مما أسماها القوات المحلية القادرة والراغبة في محاربته.

وأضاف كارتر لشبكة التلفزيون الأمريكية "إيه بي سي" إن "إرسال المزيد من الجنود يعد أمراً مهماً، لأن الولايات المتحدة تنقل كل خبرتها إلى القوى المحلية التي تعيش في المنطقة، وبعد أن تتمكن من إلحاق الهزيمة بتنظيم الدولة بإمكانها أن تعيد الحياة إلى طبيعتها هناك، ويكون بإمكان الأمريكيين عندها العودة إلى بلادهم".

وتابع "سنساعد المقاتلين ضد تنظيم الدولة وسنرى عندها، في حال زاد عددهم وإذا وجدنا مزيداً من المجموعات الراغبة في قتال المسلحين، وإذا كانوا قادرين وراغبين في ذلك؛ سنقوم عندها بالمزيد لمساعدتهم".

وأشار كارتر إلى أن الرئيس باراك أوباما أبدى رغبة في القيام بالمزيد، مشدداً على أن لديه الاستعداد لأن يطلب منه بذل المزيد، إلا أن هناك حاجة لقوات محلية قادرة على مواجهة مجموعات تنظيم الدولة، وهذا الأمر هو مفتاح النصر الدائم.

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما سمح في الثلاثين من أكتوبر/تشرين الأول الماضي بإرسال مجموعة صغيرة من القوات الخاصة إلى شمال سوريا للمشاركة المباشرة في الاستعدادات لمحاربة مقاتلي تنظيم الدولة.

ورأى كارتر أن "ما يمكن أن تقوم به هذه الكتيبة من النخبة هو جعل القوات المحلية قادرة على مواجهة مسلحي تنظيم الدولة عبر تقديم قدرات الولايات المتحدة في مجال الاستخبارات والدعم الجوي إليها".

ويقصد كارتر بالقوى المحلية خليطاً من الأكراد والسوريين الراغبين في قتال تنظيم الدولة، وأقر بأنه "من الصعب حالياً العثور في العراق وسوريا على مجموعات من هذا النوع، وهذا ما سيجعل الأمر يأخذ بعض الوقت".

**نيكولاس هوتن ينتقد تخلي بريطانيا عن حلفائها في قتال داعش في سوريا**



اعتبر رئيس أركان الجيش البريطاني الجنرال نيكولاس هوتن أن بلاده تتخلى عن حلفائها عندما لا تشارك في قتال تنظيم الدولة في سوريا، وأكد هوتن في تصريح صحفي، يوم أمس الأحد، أنه لا معنى على الإطلاق لتوقف عمليات القصف التي يقوم بها الجيش البريطاني في العراق، على الحدود السورية.

ومن جهته، أكد وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند مجدداً اليوم، في مقابلة تلفزيونية أن حكومته تأمل أن تتأكد من وجود توافق بين الأحزاب السياسية قبل دعوة مجلس العموم إلى التصويت على توسيع التدخل العسكري البريطاني إلى سوريا. وشدد هاموند على ضرورة التوصل إلى وقف لإطلاق النار وحل سياسي في سوريا.

يذكر أن اللجنة البرلمانية البريطانية للشؤون الخارجية أعلنت الثلاثاء الماضي، معارضتها

لشن ضربات في سورية، معتبرة أن على لندن أن تركز على الجهود الدبلوماسية لإحلال السلام فيها.

**الوفاء الأوروبية تعلق عملها في سوريا بسبب تعرضها لضغوط أمنية**



علقت الوفاء الأوروبية عملها في سوريا بسبب تعرضها لضغوط أمنية فيما أعلنت الأونروا فصل خمسة عشر معلماً من تجمع المزيريب دون إبداء الأسباب، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا اليوم الاثنين.

حيث أعلنت حملة الوفاء الأوروبية عن تعليق عملها الإغاثي داخل الأراضي السورية، بسبب تعرضها لضغوط من شأنها حرق عمل الحملة الإنساني عن مساره.

وقالت في بيان صحفي، مساء يوم السبت (٧/١١)، إن حملة الوفاء الأوروبية، التي كانت السباقة بحملات إغاثة إلى الداخل السوري والتحرك الأول لإغاثة فلسطيني سورية في الدول التي نزحوا إليها، تعرضت لعمليات ضغط وتدخل غير مقبول من قبل جهات أمنية، "الأمر الذي جعلنا نعيد النظر في عملنا هناك".

وأوضحت في البيان أنه تقرر تعليق عمل حملة الوفاء الأوروبية داخل سوريا، كما قررت إغلاق مكتبها ومستودعاتها هناك، "بسبب ضغوط من قبل بعض الأجهزة الأمنية وتدخلها في عمل الحملة الإغاثي، الأمر الذي من شأنه أن يحدد عمل اللجنة عن طريقها الصحيح".

شددت "الوفاء الأوروبية" على أن الحملة، التي تقوم بجهود واسعة في داخل سوريا وخارجها لإغاثة اللاجئين والنازحين الفلسطينيين والسوريين على حد سواء، ترفض أن تكون أداة بيد أحد، مؤكدة على أنها تصر أن يبقى عملها إنسانياً فقط بعيداً عن أي محاولات لاستغلال ما تقوم به سياسياً لصالح طرف على آخر.

وفي الوقت ذاته؛ دعت حملة الوفاء الأوروبية، إلى ضرورة التحرك الإنساني لنجدة المشردين والنازحين في الداخل السوري، معلنة أن عملها الإغاثي والإنساني في خارج الأراضي السورية سيتواصل ولن يتوقف.

وأكدت الحملة على ضرورة إيجاد ثغرة تبقى مفتوحة تتمكن من خلالها المؤسسات الإنسانية مد شريان حياة لسكان المخيمات والنازحين الفلسطينيين والسوريين على حد سواء داخل سوريا، فلا بد أن تتسارع الجهات الداعمة والمنظمة الإنسانية وهيئات الإغاثة الدولية للبدل والعطاء والبحث عن آلية عملة بعيدة عن أي عمليات ضغط أمني أو سياسي.

هذا فيما يشتكي من تبقى من سكان مخيم اليرموك من استمرار انقطاع المياه عن جميع أرجاء المخيم منذ (٤٢٠) يوماً على التوالي، مما اضطرهم للذهاب إلى المناطق المجاورة



للمخيم من أجل الحصول على بعض ليترات من ماء الشرب، فيما أفاد أحد الناشطين أن الأهالي اعتمدوا على الآبار الارتوازية بشكل شبه كامل بالرغم من أن معظمها ملوث بالأتربة والرواسب، مما أدى ذلك إلى أنتشار العديد من الأمراض بينهم خاصة الأمراض المتعلقة بالكلى والنظافة العامة.

هذا فيما قامت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بفصل (١٥) مدرساً من الموظفين في مدارسها في تجمع المزيريب بمحافظة درعا جنوب سوريا، دون إبداء أي سبب لذلك التصرف. ووفقاً لمراسلنا فإن الأمر قد انعكس سلباً على طلاب التجمع حيث أدى ذلك إلى ارتفاع عدد الطلاب في الصف الواحد إلى خمسين طالباً على الأقل.

يأتي ذلك في ظل معاناة شديدة يعيشها أهالي التجمع خصوصاً فيما يتعلق بمساعدات الأونروا المالية وصعوبة الحصول عليها، بسبب توتر الأوضاع في محيط التجمع وإصرار الأونروا على توزيع تلك المساعدات في أماكن بعيدة عن التجمع، مما يجعل الأهالي عرضة للاعتقال من قبل حواجز الأمن السوري. وبالانتقال إلى شمال سوريا، تستمر معاناة اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا من مخيم حندرات منذ (٩٢٢) يوماً على التوالي حيث هجروا عن منازلهم إثر سيطرة المعارضة السورية المسلحة على مخيمهم.

حيث يواجه أبناء المخيم ظروفاً معيشية قاسية خاصة بسبب النزوح مما اضطر معظمهم للسكن داخل المدارس ومراكز الإيواء، وزادت تلك المعاناة بعد أن طُلب منهم إخلاء الوحدة

التاسعة التي يقطنونها فيها بالمدينة الجامعية في حلب، مما زاد من مأساتهم ومعاناتهم.

فيما لا يزال مخيم حندرات والمناطق المجاورة له تتعرض للقصف، واندلاع اشتباكات عنيفة بين مجموعات المعارضة السورية المسلحة من جهة والجيش النظامي ومجموعة لواء القدس الموالية للجيش السوري من جهة أخرى، حيث يسعى الجيش النظامي لفرض سيطرته على المخيم الذي يشكل نقطة استراتيجية بالنسبة له، وتسعى مجموعات المعارضة للتقدم باتجاه بلدة حندرات وسجن حلب المركزي.

### الكونغرس يدرس مشروع قانون يصف انتهاكات داعش بالإبادة الجماعية



قال وفد من الكونغرس الأمريكي يزور إقليم شمال العراق إنه "قدم للكونغرس مشروع قانون لوصف الجرائم المرتكبة من قبل تنظيم داعش الإرهابي بحق المسيحيين والإيزيديين في العراق، على أنها جرائم إبادة جماعية".

جاء ذلك في بيان صدر أمس الأحد عن حكومة إقليم شمال العراق، وتلقت الأناضول نسخة منه. وأضاف البيان أن الوفد برئاسة عضوي مجلس الشيوخ الأمريكي دانا روهريجار وستيف كينغ، التقى مساء السبت في عاصمة الإقليم "أربيل"، مع رئيس حكومة إقليم شمال العراق، نيجيرفان بارزاني.

وأشار البيان إلى أن بارزاني أثنى خلال اللقاء على "مسودة مشروع القانون الخاص بتعريف الكوارث التي حلت بالإيزيديين والمسيحيين"، منوهاً إلى أن "هذه الخطوة هي إحدى المطالب الرئيسية لحكومة الإقليم".

ولفت البيان إلى أن الوفد "يسعى لحث المجتمع الدولي بشكل عام، والولايات المتحدة بشكل خاص، للاستمرار في تقديم المساعدات العسكرية لقوات البيشمركة".

وكانت الأقلية المسيحية والإيزيدية (اليزيدية) في العراق، تعرضت لانتهاكات واسعة على يد مسلحي تنظيم "داعش" الإرهابي، إبان اجتياحهم مناطق واسعة في محافظة نينوى شمالي العراق، صيف العام الماضي.

### رصد مواقع جنود روس على عدة جبهات داخل سوريا



قال مدونون روس إنهم حددوا مواقع عدد صغير من الجنود الروس الحاليين أو السابقين في سوريا منها مواقع قرب حماة وحلب وحمص، مما يشير إلى أن التدخل العسكري الروسي في سوريا ربما يتجاوز نطاق الضربات الجوية.

وذكر تقرير وضعه فريق جمع المعلومات عن الصراع المؤلف من مدونين استقصائيين روس، يوم أمس الأحد، أنه جرى استخدام

مواقع التواصل الاجتماعي لتحديد مواقع ثلاثة جنود حاليين أو سابقين في سوريا.

وقال الفريق "رغم أننا لا نملك حتى الآن دليلاً قاطعاً على أن جنوداً روساً يشاركون بشكل مباشر في قتال بري بسوريا فإننا نعتقد أن الوضع الملاحظ يناقض مزاعم مسؤولين روس بأن جنود روسيا لا يشاركون أو لا يخططون للمشاركة في عمليات برية".

ولم ترد وزارة الدفاع الروسية على طلب مكتوب من رويترز بالتعقيب اليوم الأحد رداً على التقرير وتوضيحاً لطبيعة عملياتها البرية في سوريا.

ونشر الفريق لقطات صورت من حساب على موقع للتواصل الاجتماعي للجندي إيلاس ساريح أول قال إنه يخدم في لواء البنادق الآلية ٧٤٤، ومن حساب يخص فلاديمير بولديريف الذي أشار الفريق إلى أنه كان جندياً في مشاة البحرية الروسية. وتظهر اللقطات الرجلين وقد نشروا صوراً عليها علامات تحدد الموقع الجغرافي في محافظة حماة.

ونشر الفريق أيضاً صوراً من حساب على إنستغرام لإيليا جوريليك الذي قال عنه إنه كان جندياً في القوات الخاصة الروسية. وقال الفريق إن جوريليك وضع في أواخر أكتوبر/تشرين الأول الماضي صوراً على حسابه من حلب ظهر في إحداها وهو يحمل بندقية ويرتدي ملابس مدنية، في حين ظهر في صورة أخرى التقطت في ما يبدو بحمص مرتدياً الزي المموه مع ثلاثة رجال آخرين مسلحين، ولم تكن الصور متاحة على حسابه.

وسبق أن عمل فريق المدونين الروس بقيادة رسلان ليفيف للكشف عن معلومات عن

وفيات جنود روس في أوكرانيا، وفي أواخر أكتوبر/تشرين الأول الماضي كان الفريق أول من أبلغ عن أول حالة وفاة مؤكدة لجندي روسي في سوريا.

يشار إلى أن روسيا بدأت حملة ضربات جوية يوم ٣٠ سبتمبر/أيلول الماضي دعماً لبشار الأسد في الحرب التي دخلت عامها الخامس لكنها قالت مراراً إنها لا تتويش عملية برية وإنما ستقصر مساعدتها على توفير مدربين ومستشارين عسكريين بالإضافة لإمداد دمشق بعنصر عسكري.

وقال مسؤولون أمريكيون وخبراء مستقلون الأسبوع الماضي إن موسكو زادت عدد قواتها في سوريا من نحو ألفي جندي إلى أربعة آلاف.

وقال مسؤول دفاعي أمريكي إنه جرى نشر طواقمقاذات صواريخ وبطاريات مدفعية بعيدة المدى خارج أربع قواعد يستخدمها الروس. وتتمركز الطائرات الحربية الروسية في اللاذقية بغرب سوريا بعيداً عن المواقع التي تواجد الجنود الثلاثة فيها.

### النظام يتهم رجال الكرامة في السويداء باغتيال شبلي جنود



يحاول النظام السوري القضاء على حركة مشايخ الكرامة في السويداء بشتى الوسائل، إذ تم اغتيال قائد هذه الحركة الملقب باسم "الشيخ

وحيد البلعوس" قبل عدة أشهر، بالإضافة للتحريض على هذه الحركة واختلاق التبريرات لشن حملة عسكرية من الممكن أن يقوم النظام بفتحها في حال وجد ذريعة مقنعة للدرز.

إحدى هذه الذرائع كانت اختطاف، ومن ثم اغتيال، أمين فرع حزب البعث في السويداء، "شبلي جنود"، والذي يعد أحد أكبر مخازن الأسرار للدائرة الأمنية في السويداء. ويبدو أن قاتليه أرادوا ضرب عصفورين بحجر واحد، عبر التخلص من شخص بوزنه يحمل الكثير من الأوراق التي يجب أن تبقى مغلقة، إضافة لإيجاد صيغة تسهل اتهام "رجال الكرامة" بهذا الأمر ومن ثم محاسبتهم عليه.

استغل النظام هذه الحادثة وأعلن اتهامات مباشرة لمن يطلقون عليهم في السويداء اسم "مشايخ الكرامة"، وقابل هذا الأمر استنفار من قبل الأخير ورفع للجهازية تبعه بيان شديد اللهجة عبر صفحة مشايخ الكرامة على الفيسبوك ورد فيه: "الاتهام الموجه لمشايخ الكرامة بقتل المرحوم شبلي جنود يعتبر حرباً أعلنتها الدولة علينا، ونحن إذ صبرنا طيلة الفترة الماضية كان هذا لحقن الدماء، ولكن بعد الذي وصلنا إليه قد نفذ صبرنا وبلغ السيل الزبي".

واعتبر البيان أن أي مساس بـ "رجال الكرامة" هو مساس بالجبل كله، وأن "الطاوله سوف تقرب فوق رؤوس الجبناء الذين يشعلون نار الفتنة في البيت الواحد".

الناطق باسم تنسيقية السويداء المعارضة للنظام، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، قال في حديث لصحيفة "القدس العربي" أن "أكثر القوة المناهضة للسلطة في المحافظة هم

مشايخ الكرامة. والتفجير الذي راح ضحيته البلعوس ورفاقه كان ذلك للقضاء عليها وإضعافها. وهذا الاتهام لاستكمال ذات الهدف، وقد سبقه تحريض واسع على مشايخ الكرامة، وإطلاق إشاعات تتال منهم تمهيدا لهذا السيناريو"، على حد وصفه.

ويرى الناطق أن تصفية شبلي جنود "أمر أمني ونفذ بقرار من رئيس فرع الأمن العسكري بالسويداء وسيق ناصر، وكأن ما حصل يشبه سيناريو أبو ترابة"، في إشارة للشخص الذي ظهر على التلفزيون السوري وأجبره النظام على تبني اغتيال "البلعوس". وكان الشخص هنا هو "معن الزغيبي" وقد حاولوا اعتقاله بعد أيام من اختفاء "جنود" وفشلوا في ذلك بطريقة كشفت تقريبا اللعبة.

وحول إمكانية تنفيذ حملة أمنية بحق من يطلق عليهم اسم "مشايخ الكرامة" بعد هذه التمهيدات، يقول الناطق: "إذا نجح التحريض ضدهم في الأوساط الشعبية، نعم ستكون هناك حملات أمنية عنيفة ضدهم وصدنا وضد الجميع. والناس يحكمها هنا الخوف والتوازنات الأسرية والقبلية، يحاربنا وسيق ناصر بولاء ذوي المصالح من أهلنا يحارب بعضنا ببعضنا".

ويأمل أبناء السويداء ألا تتطور الأمور لعملية أمنية ضد "مشايخ الكرامة" قد لا تحمد عقباها، بعد حفاظ السويداء على ذلك الأمان الذي من الممكن في أي لحظة أن ينفجر في حال استمرت حملات التحريض.

يذكر أن "حركة مشايخ الكرامة" حركة دينية كانت ولا تزال مانعا لتجنيد آلاف الشبان

الدروز للالتحاق بالخدمة ضمن صفوف الجيش السوري.

## عرب كندا يطالبون الحكومة بتسريع استقبال ٢٥ ألف لاجئ سوري



شهدت الانتخابات الكندية الأخيرة مشاركة واسعة من الكنديين، بمن فيهم الجالية العربية؛ لأهمية هذه الأصوات وانعكاسها على مستقبلهم وحياتهم، وبدورها ساهمت المؤسسات العربية والإسلامية المتواجدة في كندا بتوعية الجاليات بأهمية المشاركة في هذه الانتخابات، منها المعهد الكندي العربي Canadian Arab Institute، وجمعية الطلاب للعلوم السياسية في جامعة تورنتو Association of Political Science.

رجا خوري، وهو رئيس المعهد الكندي العربي، وضع لموقع "هافينغتون بوست عربي" الجهود التي بذلها المعهد في توعية أبناء الجالية والمجتمع العربي في كندا من خلال حملة صوتك".

وأضاف "سجلنا النشيد الوطني الكندي بالنسخة العربية لنوضح أننا جزء من المجتمع الكندي ولابد لنا أن نشارك في الانتخابات كي يصل

صوتنا في العملية الديمقراطية، وأن نشارك في صنع القرار السياسي".

والانتخابات الأخيرة كانت مميزة بالنسبة للكنديين العرب وأفضل من الانتخابات التي كانت في ٢٠١١، ونتيجة لذلك فإن عدد النواب الكنديين العرب جاء أكثر من أي وقت مضى في الاتحاد البرلماني، كذلك يراها خوري.

المطالب التي أدرجها المعهد كثيرة أهمها - كما يوضح خوري - إلغاء الفقرة C-24، وتعديل قانون مكافحة الإرهاب؛ لأن بعض هذه الفقرات والسياسيات تشجع على التمييز، وهذا مخالف للأسس والمبادئ في الحقوق والحريات التي قامت عليها كندا.

بالإضافة إلى "الإسراع باستقبال اللاجئين السوريين في كندا، خاصة أن الحكومة وعدت باستقبال ٢٥ ألف لاجئ سوري"، على حد قوله.

بشرى نسب، رئيسة جمعية الطلاب للعلوم السياسية في جامعة تورنتو، أشارت إلى أن "الجمعية التي قدمت عدة محاضرات ولقاءات تثقيفية مع الطلاب لتشجيعهم على أهمية المشاركة في الانتخابات الأخيرة".

وأضافت "مجموعتنا لا تنتمي إلى أي حزب سياسي، وكنا نوجه الدعوات إلى مختلف السياسيين والمرشحين للانتخابات الأخيرة كي يشرحوا توجهات أحزابهم وبرامجهم الانتخابية وما الذي يسعون إلى تحقيقه في المجتمع الكندي، واستخدمنا في ذلك مختلف الشبكات الاجتماعية".

التشكيلة الجديدة للحكومة تمتاز بتنوع الأعراق والأديان والأجناس والكفاءات ومشاركة المرأة بنصف الوزارات، كل ذلك كما تصفه نسب

"مؤشر إيجابي ليس فقط للمجتمع الكندي العربي ولكن لكل كندا، هذه عودة حقيقية لتنوع المجتمع الكندي وتعدد مشاريعه الذي قامت عليه كندا، فهذه هي كندا".

يذكر أن الانتخابات الأخيرة شهدت إقبالا كبيرا من قبل الكنديين العرب، وتوضح نسب أنه "على سبيل المثال والداي من ٢٠ عاماً في كندا وهذه هي المرة الأولى التي شاركوا فيها بالانتخابات، وهما ليسا الوحيدين وإنما الكثير من الكنديين العرب من عشرات السنوات وهم في كندا ولم يشاركوا ولو لمرة واحدة في الانتخابات، لكن في الانتخابات الأخيرة كانت لهم مشاركة مميزة".

## اللاجئون السوريون في تركيا ينظمون احتجاجاً على الغزو الروسي



نظم العشرات من اللاجئين السوريين في مدينة غازي عنتاب التركية، يوم أمس الأحد، مظاهرة للاحتجاج على غارات الغزو الروسي الذي يشن حملة تطهير وحرب إبادة جماعية على المدنيين في سوريا منذ أربعين يوماً (نهاية شهر سبتمبر/أيلول الماضي).

وخلال كلمة له على هامش المظاهرة قال الرئيس السابق لإعلان دمشق محمود الحمزة إن هذه الجماهير اجتمعت للتعبير عن رفضها العدوان الروسي الذي يقوم بغارات دفاعاً عن النظام "الاستبدادي في سوريا".

وأوضح الحمزة أن المعارضة السورية في كل اجتماع تؤكد أن نظام بشار الأسد وجيشه هما رأس الإرهاب في المنطقة.

من جانبها، حملت حسنة الحريري التي تلقب بـ"أم الشهداء" خلال كلمة لها في المظاهرة كلا من روسيا وإيران وحزب الله اللبناني مسؤولية الظلم الذي وقع على بلادها، لافتة إلى أن "العالم يتفرج على سوريا وهي تعيش مرحلة حرجة ومأساوية من تاريخها".

وأشارت الحريري إلى أن روسيا تعلن للعالم أنها تقصف "الإرهابيين"، إلا أن الواقع هو أنها تقصف المدنيين والجيش السوري الحر، ولكن المجتمع الدولي بغض الطرف عن ذلك.

وأشادت الناشطة السورية بالموقف التركي من اللاجئين السوريين و"حسن استقبالهم على المستويين الرسمي والشعبي"، مشيرة إلى أن "أوضاع السوريين في تركيا أفضل بكثير من الدول الأخرى".

## جمعية قطر الخيرية تشيد ٤٠٠ منزل بريف إدلب للنازحين



أعلنت جمعية قطر الخيرية عن تشييد نحو ٤٠٠ شقة سكنية في مدينة معرة النعمان بريف إدلب بتكلفة بلغت نحو ٥ ملايين ريال وخصصت للعائدين من النازحين السوريين

الذين تهدمت بيوتهم بسبب الحرب الدائرة هناك.

وأوضحت الجمعية في بيان صحفي أن نحو ٤٠٠ عائلة تضم ٢٤٠٠ فرد استفادت من تلك الشقق التي شيدتها قطر الخيرية في وادي الضيف وذلك كبديل عن المنازل التي دمرتها الحرب.

وذكر البيان أن ٤٠٠ عائلة سورية عادت إلى قرأها بوادي ضيف لكنها وجدت نفسها دون مأوى؛ بعد أن دمرت الحرب منازلها؛ الأمر الذي دفع قطر الخيرية لتوفير مأوى لتلك العائلات خصوصاً مع قرب فصل الشتاء.

وأكدت الجمعية أن مجال الإيواء استحوذ على نسبة كبيرة من إجمالي مشاريع قطر الخيرية الخاصة بالشعب السوري.. مشيرة إلى أن الحاجة تزداد خصوصاً مع بدء فصل الشتاء وهطول الأمطار في الفترة الأخيرة.

وقال السيد محمد جاسم السليطي منسق الإغاثة بقطر الخيرية: "إن الجمعية أثبتت دائماً وجودها مع الإخوة السوريين من نازحين ولاجئين، والتزامها بتقديم المساعدات الإغاثية لهم"؛ منوها بما تبذله في سبيل التخفيف من معاناتهم وتوفير كل الوسائل الضرورية لهم خصوصاً ما يتعلق بالإيواء.

وأشار السليطي إلى تركيز الجمعية على مشاريع الداخل السوري؛ التي شكلت ٦٧ بالمائة من إجمالي مشاريعها المخصصة للسوريين؛ بقيمة بلغت حتى الآن أكثر من ٢١٣ مليون ريال.. وبلغ عدد الوحدات السكنية التي تم إنجازها لصالح اللاجئين والنازحين السوريين حتى الآن أو هي على وشك الانتهاء أو قيد الإنشاء ٢٥٠٠ وحدة سكنية من بينها



مدينة "الريان" ومدينة "دوحة الخير" على الحدود التركية . السورية.

## لواء شهداء اليرموك يتبنى محاولة اغتيال قيادي في جبهة النصرة



أعلن لواء شهداء اليرموك، المقرب من "تنظيم داعش"، تبنيه رسمياً محاولة اغتيال القيادي في الجهاز الأمني لجبهة النصرة في درعا "رامي أبو عون" وذلك عبر تفجير عبوة ناسفة على جانب الطريق الذي يمر به أبو عون في بلدة صيدا بالريف الشرقي من درعا، وذلك بحسب بيان نشره اللواء على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك". وأوضح البيان أن ذلك يأتي ردّاً على مشاركته في تدبير عملية اغتيال الشرعي المستقل، أحمد كساب المسالمة، ومرافقه قبل حوالي سنة.

أحمد المسالمة، ناشط إعلامي ومقرب من "لواء شهداء اليرموك"، قال في حديث لصحيفة "القدس العربي" إن لواء شهداء اليرموك "أصبح كما يعلم الجميع يفرض سيطرته على منطقة وادي اليرموك بقوة أكبر، ويفرض قوانينه وشروطه فيها على عناصره وعلى المواطنين. وقد أعلنوا سابقاً في بياناتهم أن أمراء النصرة هم أهداف لشهداء اليرموك".

وتابع قائلاً: "هذا يعني أن شهداء اليرموك لا يخشى من أن يتبنى العملية، لأنهم اعترفوا بمحاولة اغتيال قبل هذه عندما حاولوا قتل

الأمير العسكري لجبهة النصرة، طارق مسالمة أبو صلاح، ونتج عن العملية تفجير سيارته وإصابات طفيفة لأحد مرافقيه، ويريد شهداء اليرموك أن يوصل رسالة أنه ما زال قوياً حتى لو كان محاصر، وأن قواته الأمنية تخترق جبهة النصرة، ووصلت إلى أحد أكبر الأمراء فيها"، على حد تعبير المسالمة.

ورأى مؤيد أبازيد، وهو صحفي من درعا، أن "هذا الأمر يدل على تغلغل اللواء لمناطق خارج سيطرته، وهو أمر خطير سيما وأن هذا اللواء يعتبر ذراعاً لتنظيم الدولة في درعا، ويحاول إخراج المعركة من منطقته في قرى اليرموك التي تحاصرها جبهة النصرة. الخوف من أن يكون لهذا اللواء خلايا نائمة في مناطق الريف الشرقي خاصة أن التواجد الأكبر للنصرة هو في هذه المنطقة".

وأشار للآثار السلبية لهذه الظاهرة من الاغتيالات وتبنيها وهي أن "لواء شهداء اليرموك" يحاول توسيع مناطق الاشتباكات لخارج إطار محاربة نظام الأسد، وهو نفس المنهج التي اتخذه "تنظيم الدولة"، وهذا ما سيؤثر على المقاتلين الذين يحاربون نظام الأسد في محافظة درعا، "بالإضافة إلى تشعب الاشتباكات وانتقالها لمناطق خارج سيطرة اللواء، وهي طريقة من اللواء لقذف الكرة خارج ملعبه، لكن جبهة النصرة ستقع في الفخ الذي يحاول فيه لواء شهداء اليرموك إيقاع النصرة فيه"، على حد وصفه.

ويأتي هذا في الوقت الذي يرى فيه البعض أن إعلان "لواء شهداء اليرموك" التبني الرسمي لعملية الاغتيال قد يثير جدلاً أيضاً حول عمليات اغتيال مشابهة ولا تزال ملفاتها مغلقة

إلى الآن، بانتظار نتائج تحقيقاتها التي لا يبدو أنها بدأت بعد. مهند الحوراني. القدس العربي.

## أخبار المعارك والجبهات



استهدفت كتائب الثوار تجمعات لعصابات الأسد في جبل عزان وقرية عبطين ورحبة الدبابات الواقعة بمحيط قرية السابقية في ريف حلب الجنوبي بقذائف الهاون والمدفعية والصواريخ، ما أدى إلى تدمير ٣ آليات عسكرية ومقتل ٤ عناصر من عصابات الأسد، كما اندلعت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد على جبهات قرى تلة مو والعزيرية وتلة البنجيرة في الريف الجنوبي.

وفي الأثناء، تصدى الثوار لمحاولة جديدة من قبل عصابات الأسد اقتحام قرية كفرحداد جنوبي حلب من عدة محاور، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل عدة عناصر من عصابات الأسد، بحسب "مسار برس"، كما استعاد الثوار السيطرة على قرية تليلات قرب بلدة الحاضر بريف حلب الجنوبي ويعد قتل ٢٥ عنصراً من عصابات الأسد خلال الاشتباكات.

وفي حلب أيضاً دارت اشتباكات عنيفة بين قوات حماية الشعب الكردية وتنظيم داعش في قرى بيرافدو وجورتانكاك (٧٥ كم جنوبي عين العرب) وقامت القوات الكردية بعدها

بإخلاء قرية مراسر من المدنيين بسبب تعرضها للقصف من قبل تنظيم داعش.

كما وقعت اشتباكات منقطعة بين عناصر جبهة النصرة ووحدات حماية الشعب الكردية في حي الشيخ مقصود وسط أنباء عن إصابة عنصر من جبهة النصرة.

وأعلنت كتائب الثوار في حركة "تور الدين الزنكي" في الجيش الحر عن تدميرها رشاش ١٤.٥ لعصابات الأسد على جبهة المناشر على أطراف حي حلب الجديدة بصاروخ ميس، هذا فيما أعلن مجلس ثوار حلب إدانته لاختطاف جبهة النصرة لمحمد ماهر كرمان المستشار السياسي للمجلس.

ودارت اشتباكات عنيفة بين الثوار وعصابات الأسد المدعومة بمقاتلين أجنب في الجهة الغربية من مدينة داريا بريف دمشق الغربي، كما تجددت الاشتباكات في الجهتين الجنوبية والشرقية من مدينة المعصمية، وذكرت مصادر ميدانية أن تسعة من عصابات الأسد لقوا مصرعهم خلال اشتباكات مع كتائب الثوار على جبهات المرج في الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وفي حماة، دارت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على جبهات تجمع العبود وحاجز مفرق اللحايا جنوب مدينة مورك في ريف حماة الشمالي بالأسلحة الثقيلة، قُتل على إثرها عدة عناصر من عصابات الأسد، فيما استهدف الثوار تجمعات لعصابات الأسد في حاجز تل الحماميات شمال غرب مورك بالرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون.

هذا فيما شن طيران التحالف الدولي غارة يقصف بها أهدافاً لتنظيم داعش في بادية

مدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي، فيما استهدفت المضادات الأرضية لتنظيم داعش بكثافة طيران الأسد الحربي الذي حاول استهداف جسر السياسية، كما قصف تنظيم داعش بقذائف الهاون حي الجورة الواقع تحت سيطرة عصابات الأسد، فيما دارت اشتباكات في معظم أحياء المدينة بالتزامن مع استهداف مناطق الاشتباك بقذائف المدفعية الثقيلة.



ووقعت اشتباكات عنيفة بين تنظيم داعش وعصابات الأسد على أثر انفجار في بلدة الجفرة بريف دير الزور تزامنا مع استهداف طيران الأسد الحربي محيط المطار العسكري وبلدة الجفرة بثلاثة غارات جوية، وغارة على استهدفت أطراف بلدة حطلة بالوقت نفسه تعرضت بلدة المريعية في محيط مطار دير الزور العسكري إلى قصف مدفعي من قبل عصابات الأسد.

وفي الحسكة أعلنت قوات سوريا الديمقراطية أنها سيطرت على قرى الزنية والسلاية شمال شرق بحيرة خاتونية، حيث وقعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة بين وحدات حماية الشعب الكردية وعناصر تنظيم داعش في قرى الحلول والبهاء ومقاسم الجولان جنوب المدينة قرب الخاتونية.

كما وقع انفجار سيارة مفخخة كان يقودها انتحاري في بلدة الهول بالقرب من حقل تشرين، والتي أدت إلى سقوط ستة قتلى من

وحدات الحماية الكردية أثناء تجمعها أثناء الانفجار.

وفي الرقة أكدت قيادة الوحدات الكردية في مدينة تل أبيض أن قواتها في قرية اليايسة (٤ كم غرب المدينة) تعرضت لإطلاق نار من قبل الجيش التركي دون وقوع خسائر.

وقُتل ٩ عناصر من عصابات الأسد وجرح آخرون جراء كمين نصبه لهم تنظيم الدولة في محيط بلدة صدد، هذا فيما اندلعت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على جبهات بلدي تيرمعة والدار الكبيرة وقرية أم شرشوح والهلالية في ريف حمص الشمالي، وتزامن ذلك مع قصف بقذائف المدفعية استهدف مناطق الاشتباك مصدره عصابات الأسد المتواجدة في قرية جبورين الموالية، وكان تنظيم الدولة قد تمكن، في وقت سابق، من قتل ٥ عناصر لعصابات الأسد في كمين مماثل نصبه لهم شرق قرية حسياء جنوب شرق مدينة حمص.

وفي السياق ذاته، دمر تنظيم الدولة آلية عسكرية خلال اشتباكات مع عصابات الأسد في محيط جبل الشاعر شرقي حمص، وسط قصف مدفعي استهدف المنطقة مصدره نقاط

تمركز الأخيرة في محيط جبل الشاعر.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٨٠ الاثنين ١١/٩/٢٠١٥